

لَسَنَ رَأَيْتَ أَيَّامَ دَهْرِي وَلَيْسَيْنِ
حَقَّقْتَ عَا قَوْلِي الْقَدَامَا الْفُهَيْمَيْنِ
لَا تَأْمَنُوهَا لَوْ زَهَتْ يَا مَسْلَمَيْنِ
وَالْمَا يَصْدَقُ يَنْتَظِرُ كُمْ سَلَاطِينِ
لَوْ كَانَ يَتَدَوَّمُ دَامَتْ لَأَكْحِيلِ الْعَيْنِ

تَبَنَيْ عَلَى الْكُذْلِ بَعْدَ الدَّلَالِ
أَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا خِيَالٌ أَوْ زَوَالٌ ١٥١٤
فِيهَا فَكْ ذَوَا زَيْنَا أَوْ شِمَالِ ١٥١٥
أَهْنَتُمْ الدُّنْيَا وَكُنْتُمْ مِنْ أَجِيَالِ ١٥١٦
بُو فَاطِمِي سَيِّدُ جَمِيعِ الرِّجَالِ ١٥١٧

وقال حرب ، اخو أخيلوه ، يداعبه ويعارض قصيدته الاولى :

تُمْ هَيَّا يَا صَاحِبَنَا نَطْرَبُ
سُلْطَانَ التَّيْنِ لِبَيَاضِي

إِبْأَكْلُ التَّيْنِ الْمُسْطَبُ ١٥١٨
عَا صَدُورِ الْبَيْضِ أَيْتَقَطُّبُ ١٥١٩

وضحك منه أخيلوه منتقدا ذوقه كيف يعلق التين على صدور الفتيات البيض
ولكن حربا رد عليه بقوله : « إِنْتَ يَا خُوْنِي ذَهْنُكَ عَالِشَتَوَان ، وَأَنَا ذَهْنِي
عَالِشَوَانِي الْبَيْضِ » ، وضحك الحضور .

وقال حرب يهجو صديقا له من سلبه اسمه ابو نجم قصر في أداء واجب
الضيافة في احدى سنوات المجاعة في اعقاب الحرب العالمية الاولى :

بَالْلَهْ أَسْمَعُوا يَا حَاضِرِينَ لِقِصَّتِي
هَذِي سُنَّةُ مَا أَتَقَلَّ جِئَلَهَا عَالْفَقِيرِ
هَذِي سُنَّةُ الصَّدَقَاتِ فِيهَا تَنْفَعُ
كَانَ لِي رَفِيقِي بُو رَنْجَمِ عَشْمَانِ بِهِ
رَالُو أَخُو يَا لَلْخَسَارَا اسْمُو حَسَنُ
مِنْ بَابِ دَارُو قَالَ سُوْقِ أَحْمَارَتِكَ
رُحَيْتِ الْخَصَافِي وَأَوْقَيْتِ فِي بَابِهَا
وَيَقُولُ يَا مَعْمُوشُ وَيَشِي جَائِيكَ
إِنْ مُتْتِ جِئُوا كِنْ رَكِبْ بَرْعُونَهَا
وَأَمْسَيْتِ مَا بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ أَمْطَلُوخُ
مَلْعُونُ بُو الْكَزْدُوشِ صَارَ لُو رَقِيعِي
الْقَطْعَيْنِ أَبْوَزَ رَدَيْنِ بَاعُوا رَطَلُو
أَطْحِنْتَ يَافَا يَا مَتَا تَا أَتَعْدَا
يَافَا خَوَاصِلَهَا قَمِيعُ مَلْيَانِي
وَإِنْ كَرِهْتَ شَرَقَا يُوْسُفَ ابْنِ أَشْرِيدي

هَذِي سُنَّةُ يَلْعَنُ أَبُوهَا أَوْ جَدَّهَا
إِنْ مَالٌ مَالًا يَلْقَا حَدَا لُو أَيْزُدْهَا ١٥٢٠
نِيغَاكُ مِنْ يَتَشَدَّرُ عَلَيْهَا كَيْدْهَا ١٥٢١
ضَفَفْتُ وَلَا سَلَمُ وَلَا أَيْدُو مَدَّهَا ١٥٢٢
طَارِقِ أَبْوَابِ الْبُخْلِ مَا لِكَ حَدَّهَا ١٥٢٣
حُوشِ الطَّغْيَرِي عَالْخَافِي أَوْ رَدَّهَا ١٥٢٤
يَا أَوْ غُرَابِ الْبَيْنِ يَزْعَقُ حَدَّهَا ١٥٢٥
هَذِي بَلْدَنَا مَا أَتَبَعَرَفَ وَرَدَّهَا ١٥٢٦
أَوْ نَطْلَعِيَتْ بَرَا كِنْ قَتْلَنِي بَرْدَهَا ١٥٢٧
وَالْجُوعُ فِي بَطْنِي أَيْلَاعِبَ تَرْدَهَا ١٥٢٨
وَالْوَالِدِي عَافَتْ طَنَاهَا أَوْ وَادَّهَا ١٥٢٩
أَبْخَسِيْنَ قَطْعَةً حَبِّي مَا يَتَشَدَّدُهَا ١٥٣٠
خَمْسِينَ طَالِبَ كَيْبِنْدُو مَدَّهَا
أُوَيْشَ يَا عَيْسَا طَرِيقَكَ يَدَّهَا ١٥٣١
عَا مَسْنُفُوا خَمْسِينَ رَاجِلَ سَدَّهَا ١٥٣٢